

تاج العروس من جواهر القاموس

والبتّيعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ ظَاهِرُ سَيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالكَسْرِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْبَتِّيعُ ككَتَفٍ وَامْرَأَةٌ بَتِّيعَةٌ : طَوِيلَةٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَالْبَتِّيعُ بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةٍ مَغْرَزَهَا : تَقُولُ مِنْهُ : بَتِّيعَ الْفَرَسُ كَفَرِحَ بَتِّيعًا فَهُوَ بَتِّيعٌ ككَتَفٍ وَهِيَ بَتِّيعَةٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَدْ سَهَا هُنَا عَنْ اصْطِلَاحِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : عُنُقٌ بَتِّيعٌ وَبَتِّيعَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقِيلَ : مُفْرَطَةٌ فِي الطُّوْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَتِّيعُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَالتَّلَاعُ : الطَّوِيلُ الظَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ مِنَ الْأَعْنَاقِ الْبَتِّيعُ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ . وَقَالَ : وَمِنْهَا الرَّهِيْفُ وَهُوَ الدَّقِيْقُ . وَيُقَالُ : الْبَتِّيعُ فِي الْعُنُقِ : شِدَّةٌ تَهُ وَالتَّلَاعُ : طَوْلُهُ . وَأَنْزَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِسَلَامَةَ بَنِي جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَرْقَى الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِّيعٌ ... فِي جُوْجُوٍّ كَمَدَالِ الطَّيِّبِ
مَخْضُوبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : رُسْعٌ أَبْتَعُ أَيُّ مُمْتَلِئٍ . وَأَنْزَهُ لِرُؤُوبَةٍ :
" وَقَصَبًا فَعَمًا وَرُسْعًا أَبْتَعَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُؤُوبَةٍ كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ وَأَطْنَسُهُ : وَجِدًا أَبْتَعَا .
وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا : الْبَتِّيعُ ككَتَفٍ : الشَّدِيدُ الْمَفْصَلِ وَالْمَوَاصِلِ
مَنْ الْجَسَدِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالْبَتِّيعُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ وَفِعْلُهُ بَتِّيعَ
كَفَرِحَ وَهُوَ بَتِّيعٌ وَأَبْتَعُ : اشْتَدَّتْ مَفْصَلُهُ وَهِيَ بَتِّيعَاءُ وَج : بَتِّيعُ
بِالصَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بَتِّيعَ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ . قَالَ : وَبَتِّيعَ
مِنْهُ بَتِّيعًا بِالصَّمِّ : انْقَطَعَ كَانِبَتِّيعَ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي مَحْجَنٍ
كَانِبَتِّيلَ . وَبَتِّيعَ النَّبِيذَ يَبْتِّيعُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ
كَانِبَتِّيهُ يَنْبِيذُهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَتِّيعَ فُلَانٌ بِأَمْرٍ لَمْ يُؤْمِرْ نِي فِيهِ كَفَرِحَ أَيُّ
قَطَاعَهُ دُونِي . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
" بَانَ الْخَلِيظُ وَكَانَ الْبَيْتُ بِأَنْجَاةٍ وَلَمْ نَخَفْهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي
بَتِّيعُوا وَشَفَّةٌ بِأَثَرَةٍ لَا غَيْرَ وَوَهُمْ مَنْ قَالَ بِالْمُثَنِّاةِ
وَهِوَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيظِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . وَتَقُولُ :

جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ - أَكْتَعُونَ - أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ - وهي إرتباعات
لأجمعين لا يجئن إلا على إثرها وفي العباب : بأثره أو
تيداً بأيتيهن شئت بعهدها قاله ابن كيسان وفي الصحاح :
وأبتع : كلامة يؤكّد بها تقول : جاءوا أجمعون أكتعون
أبتعون . إنتهى .

والنساء كللهن جمع كتمع بضع بتمع والقبيلة كللهها جمعاء
كتعاء بصعاء بتعاء . وهذا الترتيب غير لازم وإرتباعاته
لذا كبر الجميع أن يؤقّد م كللاً ويؤليه المصوغ من جمع ثم
بأتي بالبواقي كإفشاء إلا أن تقديم ما صيغ من ك ت ع على
الباقين وتقديم ما صيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وقال الجوهري
في ب ص ع : أبضع كلامة يؤكّد بها تقول : أخذت حقي أجمع
أبضع والأزهرى جمعاء بصعاء . وجاء القوم أجمعون أبصعون .
ورأيت النسوة جمع بضع وهو توكيد مرتب لا يؤقّد م على
أجمع وقال ابن سيده : وإرتباعاتها إرتباعات لآزهم
عدلوا عن إعادة جمع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو
العين تحاشياً من الإطالة بتكرير الحروف كللهها . قال
الأزهرى : ولا يقال أبصعون حنى يتقّد مة أكتعون ورؤي عن
أبي الهيثم : الكلامة تؤكّد بثلاثة توكيد يقال : جاء
القوم أكتعون أبتعون أبصعون